غيره على حد ما امر به وقد يحفظ بهمته وان لم يتعلق به امر
ومن التخلق بهذا الاسم ان لا تغضب لله اذ القايم بنصره
في معشر حسن عند الحفيظة ان ذلولته لانا **الاسم المقيت**
التخلق افتقارك اليه في ان يهبك صفة واحدة تقابل بها
احوالا مختلفة تلقاها من القوة **التحقق** المقيت معطي
القوت وهو الرزق الخاص الذي تقوم به بنيتك بخلاف
الرازق والمقيت هو مقدر الاوقات والاقوات ان العالم بها
التخلق ان يقام العبد في اعطاء قدر الحاجة للمحتاج من غير
مزيد حسا ومعنى وان يكون عالما بوقت ذلك وقدره **الاسم**
الحسيب التخلق افتقارك اليه في ان يعينك على محاسبة
انعامك وافتقارك ايضا اليه في ان يرزقك كفاية في القيامة
بما كفلك حتى يكون فيك اكتفاء بذلك **التحقق** الاسم الخبير
من بعض وجوهه الملحوق بالاسم الحسيب وقد يكون له
تعلق بالاسم الكافي الليس الله بكاف عبده ومن يتوكل
على الله فهو حسبه ووجوه الكفاية متعددة لا تنحصر
التخلق اذا قام العبد من كلفه الحق القيام به فقد كفى
المقوم عليه تدبير نفسه وكذلك ايضا اذا حاسب ظاهرا
وباطنا في الخطرات والحركات بالنقد والتمحيص فهو حسيب
بالمعنيين **الاسم الجليل التخلق** افتقارك اليه في ان يهبك
المقام الذي ان رام احد الوصول اليك فيه لم يستطع
وافتقارك ايضا اليه ان يرزقك من التواضع الى ان احدا
يتمكن منك اصغر الموجودات واحقرها بقدر وسع طاقته
لطفا منك ورحمة به **التحقق** حقيقة هذا الاسم ليس
كمثله

كمثله شيء وحقيقته ايضا تنزله الى عباده هل من تايب فاتوب
عليه هل من داع فاستجيب له ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو
رابعهم ونحن اقرب اليه من حبل الوريد حقا فلم نطمئن
وظننا فلم نستغني وعرضت فلم تقدني الحديث بكماله وهو
الصحيح خرجه مسلم ومن تحقق هذا الاسم الحديث كذبني
ابن ادم شتمني بن ادم ومنه قيل في الله ما قيل وذلك لتنزله
العباده في قلوبهم منزلة اخبروا عليه فيها وقالوا يد الله
مغلولة غلبت ايديهم وغير ذلك **التخلق** اذا انفرد العبد
في نفسه مع الحق وكان معه حيث لا اين ولا حيث ولا فهم
وانسه هلك فيه حتى يكون في ذلك المقام كما قال فكان ملاكوت
لانك كنته **وقال** الاخر فلو سبيل الايام ما اسمي ما درت واين
مكاني ما درت مكاني وذلك من الوجه الذي له مشربه في ايجاده
وابقايه لا من وجه شبه فاذا حصل في هذا المقام فهو جليل
ومن هذا الاسم ايضا كان النبي عليه الصلاة والسلام يمازح
العجوز ويقول للصغير يا ابا عمير ما فعل النغير ومن هذا الباب
استطالة من استطال عليه من المشركين ومن حصل في هذا
المقام فهو الجليل ايضا **الاسم الكريم التخلق** افتقارك اليه
ان يهبك مكارم الاخلاق ويمنع عنك سفاسفها **التحقق** الكريم
في العطا هو الذي لا يرد سايلا وهو الذي له الحقان الحسني
بكل وجه **التخلق** اذا اتصف الانسان بمكارم الاخلاق
واجتنب سفسافها واذا اخذت هذا الاسم في العطا فالكريم
هو الذي يعطي بعد السوال والجواد قبل السوال والسخي
المعطي قدر الحاجة والموثر المعطي ما هو محتاج اليه وجودا

Copyright Zhejiang Sci-Tech University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)